DR HASHEM BARAKAT
MBBS, MD(RES), FRCS, CCT (UK)
CONSULTANT VASCULAR & ENDOVASCULAR SURGEON

Dr Hashem Barakat, MBBS, MD(Res), FRCS, CCT (UK)
Consultant Vascular and Endovascular Surgeon
Amman, Jordan

معلومات للمريض:
علاج أمراض الشرايين الطرفية عن طريق البالونات و الدعامات

يتسبب تضيق أو انسداد الشرايين الطرفية بضعف التروية في الجسم. كجراحين أوعية دموية، نتعامل غالبا مع أمراض شرايين الأطراف السفلية. الأعراض الناتجة عن أمراض شرايين الأطراف السفلية تتراوح بين الألم بالعضلات عند المشي أو الحركة (العرج المتقطع)، إلى الألم شديد في القدم بدون المشي وخاصة في ساعات الليل، وفي اشد الحالات قد يعاني المريض من وجود تقرحات أو "غرغرينا" في أصابع القدم مصطحبة مع التهاب ورائحة كريهة.

عمليات القسطرة الطرفية، هي تداخلات قد تساعد لعلاج التضيق أو الانسداد في الشريان. هذا التداخل يعتمد بالدرجة الأولى على استخدام بالون لتوسيع التضيق، وأحيانا يحتاج الجراح لاستخدام دعامة لتساعد على ان يبقى الشريان مفتوحا. العملية الناجحة سوف تساعد في تحسين التروية للطرف وتخفيف الأعراض.

المعلومات التالية قد تساعدك في فهم اجراءات العملية، فوائدها و مخاطرها.

العملية:

اولاً، العملية سوف تتم في غرفة القسطرة أو غرفة العمليات.

العملية تتم غالبا باستخدام المخدر الموضعي، والذي يتم حقنه تحت الجلد، بالقرب من الشريان المتواجد في اعلى الفخذ. ومن ثم، يتم ادخال أنبوب صغير داخل الشريان و تركه هناك لباقي العملية.

في البداية، يقوم الجراح بأخذ بعض صور الأشعة عن طريق حقن المادة الملونة. في هذه الأثناء، يشعر أغلب المرضى بشعور دافئ و رغبة بالتبول أحيانا. لا داعي للقلق، فهذا شعور طبيعي. باستخدام الصور و أشعة x، يتم ادخال سلك و أنبوب في غاية الدقة. يستخدم هذا السلك للوصول و تخطي الجزء المتضيق أو المسدود في الشريان ليفتح المجال لادخال البالون و الشبكة بعد ذلك. سوف يتم اعطاء المريض مميع الدم (Heparin) للحد من خطر التخثرات أثناء العملية, و من ثم يتم نفخ البالون لتوسيع الشريان مما قد يسبب عدم الراحة أو الألم الناتج عن تمدد جدار الشريان. بعد إزالة البالون، يتم حقن المادة الملونة مرة أخرى للتأكد من

DR HASHEM BARAKAT
MBBS, MD(RES), FRCS, CCT (UK)
CONSULTANT VASCULAR & ENDOVASCULAR SURGEON

Dr Hashem Barakat, MBBS, MD(Res), FRCS, CCT (UK)
Consultant Vascular and Endovascular Surgeon
Amman, Jordan

نتيجة العلاج. في بعض الأحيان، يتوجب إعادة نفخ البالون مرة أخرى نقطة إذا لم تنجح هذه الطريقة قد يلجأ الجراح لاستخدام دعامة معدنية وتركها في داخل الشريان.

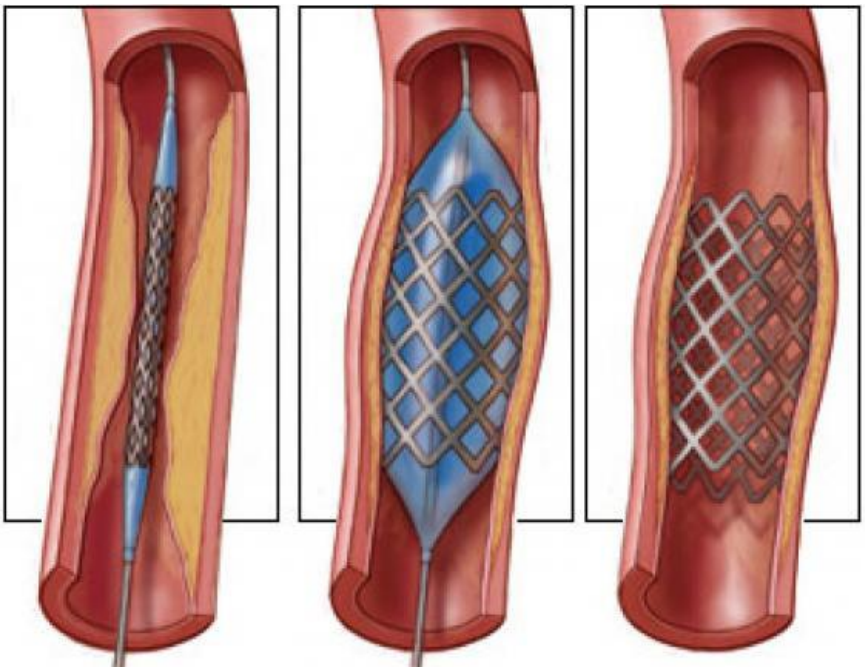

إجراءات يوم العملية:

سيخبرك الطبيب عن موعد العملية ومكانها.
تجري العادة أن يدخل المريض المستشفى في نفس اليوم، وبعد أن يتم تجهيزه في غرفة الاستقبال تتم العملية في غرفة القسطرة أو غرفة العمليات.

يتوقع أن تأخذ العملية بين ساعة وساعتين، وعند انتهائها يتم إزالة الأنبوب الصغير من الشريان الفخذي والضغط على المنطقة لمدة 15 دقيقة للتأكد من توقف أي نزيف. وبعدها يأخذك الطاقم التمريضي إلى الطابق ويتوجب عليك الاستلقاء ساكنا في سريرك لمدة تتراوح بين الساعة والأربعة ساعات.

في بعض الحالات يستخدم الجراح قابساً صغيراً لإغلاق الفتحة في الشريان.

DR HASHEM BARAKAT
MBBS, MD(RES), FRCS, CCT (UK)
CONSULTANT VASCULAR & ENDOVASCULAR SURGEON

Dr Hashem Barakat, MBBS, MD(Res), FRCS, CCT (UK)
Consultant Vascular and Endovascular Surgeon
Amman, Jordan

مخاطر العملية

مع أن مخاطر هذه العملية قليلة إلى أنه يتوجب على المريض فهمها:

أولا: موقع الثقب في الشريان

عليك أن تتوقع ظهور كدمة مع تورم بسيط في نفس المكان في أعلى الفخذ.

في بعض الحالات النادرة قد يحصل نزيف بجانب الشريان او انسداد في الشريان نفسه مما قد يتطلب إجراء عملية جراحية.

احتمال الحاجة إلى عملية جراحية هو ١%.

ثانيا: الصبغة الملونة

قد يعاني بعض المرضى من الحساسية من الصبغة الملونة. في أغلب الأحيان تكون هذه الحساسية بسيطة ولكن في بعض الحالات قد تكون شديدة وقد يحتاج المريض إلى معالجة طارئة.

في بعض الحالات قد تؤثر هذه الصبغة على وظائف الكلى، والمرضى المعرضين لهذه المضاعفات هم مرضى الكلى والسكري ولذلك قد ينصحك الطبيب ببعض الإجراءات للتخفيف من حدة أثر هذه المضاعفات.

إذا كنت مريض سكري وتأخذ بعض الأدوية قد يطلب منك الطبيب التوقف عن هذه الأدوية مدة 48 ساعة قبل العملية.

ثالثا: المضاعفات المتعلقة بالشرايين

من الممكن أن يتخثر الدم في الشريان أثناء أو بعد العملية ومن الممكن أن يتسبب ذلك في جلطة في شرايين الرجل السفلية. ومع أن هذا ليس شائعا إلى أنه من الممكن أن يتسبب في تدهور حالة الطرف والحاجة إلى عملية طارئة, وفي أسوأ الحالات فشل العلاج واحتمال الحاجة إلى بتر جزء من الرجل. هذا نادر جداً.

من غير المتوقع أن ينفجر الشريان أثناء العلاج وإن حدث هذا سوف يقوم الجراح بالتعامل معه بالطريقة المناسبة في غرفة القسطرة أو أخذ المريض إلى غرفة العمليات للقيام بالتدخل الجراحي المناسب.

DR HASHEM BARAKAT
MBBS, MD(RES), FRCS, CCT (UK)
CONSULTANT VASCULAR & ENDOVASCULAR SURGEON

Dr Hashem Barakat, MBBS, MD(Res), FRCS, CCT (UK)
Consultant Vascular and Endovascular Surgeon
Amman, Jordan

فرص نجاح العملية هي أكثر من 95%. وإن لم تنجح العملية فقد يعرض الطبيب عليك الخيارات الأخرى مثل عملية جراحية لتجاوز الانسداد في الشريان.

هل من الممكن لي كمريض من اتخذ أي إجراءات لتحسين فرص نجاح العملية؟

لا يوجد إجراءات لإعادة فتح التضييق أو انسداد في الشريان سوى التداخل الطبي. ولكن ممكن للمريض أن يحسن صحته بشكل عام عن طريق ترك التدخين وممارسة رياضة المشي والأكل بطريقة صحية, بالإضافة الى الالتزام بالأدوية للتحكم بضغط الدم و مستوى السكر.

مرض تصلب الشرايين هو مرض مستمر و لا يمكن وقفه بشكل تام, و لكن من الممكن للمريض في بعض الأحيان أن يبطئ تقدم المرض بممارسة العادات الصحية المذكورة.

إذا كنت بحاجة الى المزيد من المعلومات أو لديك أي أسئلة قبل العملية، يمكنك التواصل معنا على:
0791101081